

الباب الثالث

نظرة عن يس فضيلة و مصادره

أ. ترجمة القصيرة مؤلف الشيخ ابو العباس البني

أحمد بن علي بن يوسف البوني الفرشي يعني ابو العباس. (٠٠٠ - ٦٢٢ هـ - ٠٠٠ - ١٢٢٥ م) ولد في مدينة بونة (عنابة) بالجزائر و عاش في مصر و توفي بالقاهرة. وهو صوفي و كاتب خزائري و عالم بعلم الحروف. من تصانيفه: مفاتيح الاسرار الحروف، و مصابيح أنوار الظروف، شرح المعارف الكبرى، دعوات الايام و الليل، و الفوائد و غيره.^١ يقول الزركلي في كتابه الاعلام: أحمد بن علي بن يوسف، أبو العباس البوني، صاحب المصنفات في علم الحروف، متصوّف و مغربي الاصل، نسبته الى بونية اي بافرقية على الساحل. و قال أغا بزرك الطهراني في كتابه الدرعية: كما أرخه في كشف الظنون، اورد فيه أموراً غريبة عجيبة، و ادعية و اعمالاً كلها بغير سند ولا مستند، و في بعض ادعية الصلاة على محمد و اله و الطبيعيين الطاهرين، و كل من ذكره لم ينسبه الى احد المذاهب الاربعة و لا غيرها.^٢

وذكر في كتاب منبع أصول الحكمة صفحة ٣٢٣، انه تلقي "تلكن الشهادة" من معلمية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استقبل سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهها، تلقين الشهادة مباشرة من النبي محمد. و فيما يلي نسب عقيدة الامام البوني تلقين: الشيخ احمد بن علي بن يوسف البوني عن أبي عبد الله محمد بن محمود بن يعقوب الكوفي النسي المالكي عن الشيخ ماضي الزعيم عن الشيخ القطب ابي عبد

^١ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية، (دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٩٥٨ م)، ٢١٣.

^٢ علي الجابري، "أحمد بن علي البوني" في مركز الابحاث العقائدية، الوصول اليه في ٤ يوليو ٢٠٢٠.

الله محمد بن ابي الحسن علي بن حزام عن الشيخ محمد صالح بن عقبان الوكيلى المالكي عن الشيخ أبي مدين صعيب الشنجي عن الشيخ ثابي يعلى المشري عن الشيخ ابي محمد عبد الله المنصور عن الشيخ ابي محمد عبد الجليل بم مهلان عن الشيخ ابي الفضل عبد الله بن ابي بصير عن الامام موسى الكاظم عن الامام جعفر الصادق عن الامام محمد الباقر عن الامام زينل عابدين عن سيدنا الحسين عن سيدنا علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٣

لا يزال عمله يقرأ على نطاق واسع وهو مرجع لممارسي الحكمة في اندونيسيا. حتى الكتب او الرسا ثل الصغيرة التي تسمى *المجربات* (اساليب الحكمة امثبته) تحتوي على عديد من الاقتباسات من كتابي الامام البوني الرئيسيين. للأسف فقدت العديد من كتاباته ف الوقت المناسب. حتى الان، لا يزال عمله في مجال العلاج التقليدي مرجعا بين أطباء يوروبا المسلمين في نيجيريا و العديد من المناطق الاسلامية الاخرى في العالم.^٤

ب. تعريف يس فضيلة و آراء العلماء في عمليتها

ان يس فضيلة هي سورة يس التي تم اعطاؤها عدة انواع من الاضافات، بما في ذلك آيات في سورة يس هناك تتكبير ثلاث مرات أو اكثر. ثم بين عدة آيات تتخللها الآيات الاخرى الصلاوات و الاذكار و الدعاء. اما الاضافات التي يتم تعديلها دائما حسب محتويات الآية فتفتح كل من الذكر و الصلوات المصاحبة للآية بالصلاوات و تحية على النبي محمد صلى الله عليه و سلم واله و صحبه. و تختتم بتعبير نسيمه غالبا باللغة العربية يعني "وهو على كل شئ قدير". يتكرر الذكر و الصلاوات للآية ثلاث

³ Hakim, "Biografi Syekh Ahmad bin Ali Al-Bunni" dalam <https://ashakimppa.blogspot.com/2014/02/biografi-syeikh-ahmad-al-bunnihtml?=1> di akses pada 04 Juli 2020.

⁴ Luthfi Khalil "Syekh Ahmad bin Ali al-Buni" dalam <https://nahdlatululama.id/blog/2019/07/12/syeikh-ahmad-ali-al-buni/> di akses pada 04 Juli 2020.

مرات، بشكل عام. بعد الانتهاء من سورة يس تغلق بالدعاء الخاص.^٥ لان يكون الصلوات و الذكر و الدعاء الذين مرتبطة بايات معينة في سورة يس، ثم سميت "يس فضيلة".

مصطلح يس فضيلة نفسها ان تسمع من المعلم التي اجازة يس فضيلة، و حتى المعلم تسمى هذه يس فضيلة. ومن الكتب التي توزع و تطبع العملية تسمى ايضا يس فضيلة، بحيث اصبح هذا الاسم شائعاً ايضا بين اهل وريد. ووجد الكاتبة ايضا اسم يس فضيلة في كتاب *المجربات* من الامام الدريري، وذكر ذلك " ان وجد في سورة يس الدعاء اخرى يستخدمها بعض العلماء للدعاء في كل امورهم، وهي يس فضيلة. بسبب هذه الدعاء ، فاجب من الله قصده بالفور". ثم ذكر الامام الدريري ايضا نسخة يس فضيلة التي انتشرت على نطاق واسع في المجتمع، مع اختلاف بسيط جدا في الدعاء.^٦

اما في الكتاب *خزانات الاسرار* من الشيخ حقي النازيلي، فلم تجد الكاتبة مصطلح يس فضيلة عند مناقشته في باب *الحديث الصحيحة الواردة في فضائل سورة يس و بيان خواصها*. احدها ذكره في عملية قراءة سورة يس باسلوب، اي يبدأ بقراءة يس سبع مرات او احدى و عشرين مرة اة احدى و اربعين مرة فلا شك ولا شبهة في تأثيرها فان الله تعالى يقضى حاجته بلطفه و كرمه. وقال بعضهم اذا لفظ يس سبع مرات و اذا بلغ في القراءة الى قوله ذلك تقدير العزيز العليم يكررها اربع عشرة مرة و اذا بلغ قوله سلام قولاً من رب رحيم يكررها ست عشرة مرة و اذا بلغ قوله اوليس الذي خلق السموات و الارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى يكررها اربع مرات ثم يقرأ الى اخرها فبلغ المجموع احدى و اربعين

⁵Taufik Akbar, "Praktik Pembacaan Surat Yasin Fadhilah di Yayasan Patwa", *Skripsi*, (Yogyakarta: Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam UIN Sunan Kalijaga, 2014).

⁶Ahmad Dairobi, *Kitab Al Mujarobat* (Jakarta:Wali Pustaka, 2018), 321.

، ومن قرأ السورة على هذا الترتيب سبع مرات يحصل مراده و مقصوده. هكذا اخذت الاجازة عن المشايخ.^٧

قال السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني في كتابه *ابواب الفرج* "و سورة يس عظيمة المقدار، شهيرة الفضل و الاجر، وهي قلب القران و المجلية للاحزان الماحية للاشجان وهي العدة لكشف النوازل و المهمات و السلامة من الفتن و البليات وقد اوصى بها العارفون و واطب عليها الاولياء الصالحون، و كل صادق يجد النجاح في مقاصده و قضاء الحوائج بما فافرع اليها عند كل هم و نازلة يحصل الفرج و يزول الضيق و الحرج و ينشرح الصدر و يتيسر لك الامر. و ان قرائت ثلاثا او خمسا او سبعا الى الاربعين كان حسنا فقد ذكرت هذه الاعداد و استحسنا ادعية بعدها مشهورة و تكرير بعض الايات مثل ان يقول عند قوله (وجعلي من المكرمين) اللهم اكرمني بقضاء حوائجي كلها يا ارحم الراحمين، يكرر قوله (ذلك تقدير العزيز العليم) اثنتي عشرة مرة و قوله تعالى (سلام قولا من رب الرحيم) ست عشرة مرة. و عند قوله تعالى (اوليس الذي خلق السموات و الارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى) بلى ان بفعل لي كذا و كذا و يذكر حاجته الخ.^٨

نحتاج الى ان نعرف مسبقا وجود الصلوات و الدعاء التي يتم ادخلها في يس فضيلة لا يعني اضافة او مزج ايات القران مع الكلمات الاخرى الا القران. لان الكتابة تتوقف مؤقتا اذا لم تتسبب ان الاضافة تشمل القران كمثل تفسير *الابريس* من الحاج بشر مصطفى ربيع، حيث بين ايات القران في ترجمة غندول باللغة جافا فيغون.^٩ ان اساس كلاهما نفسه بين يس فضيلة و سورة يس ليس الفضيلة ، و بالتأكيد هناك يكون الاية القرانية فيها. بيد ان وقفنا لشيخ ابو عباس النبي اذا اراد شخص ان يحقق نواياه بسرعة، فيجب عليه قراءة يس بطريقة معينة، هذا ما نعرفه عن يس فضيلة، اما ان يظهرها من وقت ذكره

^٧ محمد حقي النازيلي، *خزينة الاسرار* (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ١٩٠.

^٨ محمد بن علوي المالكي، *ابواب الفرج* (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ١٥٧-١٥٨.

^٩ NU Kendal, dalam <https://pcnukendal.com>, di akses pada 23 April 2020.

الشيخ ابو عباس البني في كتابه. وهو عارف بالله مؤلف كتاب شمس المعارف الكبرى و الوسطى و لطائف الاشارة.¹⁰

كان وجدت الكاتبة عدة اراء عن عملية يس فضيلة منها، قال الاستاذ عبد الصمد في محاضراته ان يس فضيلة الاجتهاد من العلماء الذي جاء من الالهام ثم يعلمه (المعلم لطلابه). حتي ان يتصل بالعلماء الذين يعملون عليه فيصح عملية.¹¹

و قال بوي يحي في محاضراته ان يس فضيلة هي سورة يس التي زادت بالدعاء الخير. بعد اية كاملة ثم مقرون بالدعاء الخير ، فلا شيع النكيث بها. و حكمه جاز الامر، لاولئك الذين يقولون ان قراءته بدعة فيجب عليه ان يتعلم المزيد لمعرفته.¹² ثم قال الشيخ امير محمد بن عبد القادر في محاضراته ان يس فضيلة هو في الاساس نفس ما نقرأه عادة، و جملة نفسها من ثلاث و ثمانون اية. اما الاهتمام الاضافي فلا يقصد اضافته الى الاية الموجودة. ان في سياق المجتمع يطلق علينا غالبا بواحد و اربعين يس. لان تكون تكرار في كل اية الذي اذا المجموع كله صار الى واحد و اربعين، فتسمى يس واحد و اربعون. ان عملية يس فضيلة كثيرة، خاصة في جافا و حوله. وذلك بسبب كثيرة العلماء مثل كياح الحاج مؤمن زبير الذي عملية و اجازة يس فضيلة لطلابه و جماعته، حتى كثيرة هناك الذي عملياته من الطلاب و المجتمع، سواء في انشطة روتينية او عملية يومية.¹³ و اخيرا ، قال احد قادة معهد السلفية الاسلامية دار السلام في بنيساري وهو

¹⁰ Musannan, "Yasin Fadhilah dan Khadam Ayat al-Qur'an" dalam <https://hukumislam-menjawab.blogspot.com> di akses pada 23 April 2020.

¹¹ Tanya Ustadz Somad, "Bolehkah Membaca Surat Yasin Fadhilah?" dalam <https://youtube/vtqCNYK3-ck> di akses pada 2 Mei 2020.

¹² Indri Anggraini, "Bolehkah Membaca Yasin Fadhilah?" by Buya Yahya dalam <https://youtu.b/HwYv9ItSyZw> di akses pada 2 Mei 2020.

¹³ Dafa Media, "Kajian Yasin Fadhilah" dalam <https://youtu.be/pBV2ilfosD0> di akses pada 2 Mei 2020.

^{١٤} الحاج احمد جمل الدين ان يس فضيلة هي ساعة الواصيلة لتحقيق الحوائج، و هذا لا يناقص الدين حتى به حسب حديث النبي صلى الله عليه و سلم.^{١٥}

Tabel 3.1

ت.قراءة الاضافية في يس فضيلة

رقم	سورة يس	قراءة الاضافية
1	يس ﴿١﴾	تكرير القراءة الى سبعة مرات
٢	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١﴾	فتح قراءة بالصلوة على النبي و ختمها بكلمة الله : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ نُورُهُ فِي سِرِّهِ وَ سِرُّهُ فِي خَلْقِهِ أَخْفِنَا عَنْ عِيُونَ النَّاطِرِينَ وَ قُلُوبِ الْحَاسِدِينَ وَ الْبَاغِينَ كَمَا أَخْفَيْتَ الرُّوحَ فِي الْجَسَدِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. 3x
3	بِمَا غَفَرَلِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿١٧﴾	فتح قراءة بالصلوة على النبي و ختمها بكلمة الله: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ أَكْرَمْنَا بِالْفَهْمِ وَ الْحِفْظِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. 2x

¹⁵ Majmu'atul Fawaid, "Keagungan Yaasiin Fadhilah" dalam <https://youtu.be/d07yxuO5g8U> di akses pada 2 Mei 2020.

<p>تكرير القراءة الى اربعة عشر مرة ثم زاد قراءة بالصلواة على النبي و ختمها بكلمة الله: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ وَ سَلِّمْ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتُلِكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ الْوَاسِعِ السَّيِّغِ مَا تُعِينُنَا بِهِ عَنْ خَمِيعِ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. 2x</p>	<p>4 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٧٦﴾</p>
<p>تكرير القراءة الى ستة عشر مرة ثم زاد قراءة بالصلواة على النبي و ختمها بكلمة الله: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ وَ سَلِّمْ. اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ فَتَنَتَيْهِمَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، 2x</p>	<p>٥ سَلِّمْ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٧٧﴾</p>
<p>فتح قراءة بالصلواة على النبي و ختمها بكلمة الله: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ وَ سَلِّمْ. اللَّهُمَّ مَلَكُنَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ذَلَّلِ لَنَا صِعَابَهُمَا بِحَقِّ هَذِهِ السُّورَةِ الشَّرِيفَةِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. 3x</p>	<p>6 أَوْلَمَ يَرَوْنَا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَكَونَ ﴿٧٨﴾</p>
<p>تثليث الذكر و الدعاء في اتباع الايات : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ وَ سَلِّمْ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَ هِيَ الرَّمِيمُ. أَحْيِ رُوحَنَا وَ</p>	<p>7 وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ ۗ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَ هِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٩﴾</p>

<p>مَحَبَّتَنَا فِي قُلُوبِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ. إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. 3x</p>		
<p>تكرير القراءة الى اربع مرات ثم تثليث الذكر و الدعاء في اتباع الايات : اوليس الذي خلق السموات و الارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى قدير على ان يعفو لنا بالعفو و المعافاة و ان يدفع عنا كل الفتن و الافات و ان يقضى لنا في الدنيا و الآخرة جميع الحاجات يا الله يا الله يا الله يا الله اِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. 4x</p>	<p>8 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۗ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلّٰقُ الْعَلِيمُ </p>	
<p>فتح قراءة بالصلوة على النبي و الذكر ثم ختمها بالدعاء المخصوص : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ وَ سَلِّمْ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ. بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِیْ لَا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِیْ لَا اِلهَ اِلاَّ هُوَ ذُو الْجَلٰلِ وَ الْاِکْرَامِ. بِسْمِ الَّذِیْ لَا یَضُرُّهُ مَعَ اِسْمِهِ شَیْءٌ فِی الْاَرْضِ وَ لَا فِی السَّمٰوٰتِ وَهُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ وَ سَلِّمْ. یَا مُفَرِّجُ فَرَجِ عَنَا یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیْثِیْنَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیْثِیْنَ اَغِثْنَا اَغِثْنَا اَغِثْنَا یَا رَحْمٰنُ یَا رَحْمٰنُ اِرْحَمْنَا یَا رَحْمٰنُ اِرْحَمْنَا. اللّٰهُمَّ اِنَّكَ جَعَلْتَ یَسَّ شِفَآءٍ لِّمَنْ قَرَأَهَا وَ لِمَنْ قُرِئَتْ عَلَیْهِ الْاَفْ</p>	<p>9 فَسُبْحٰنَ الَّذِیْ بَیْدهٖ مَلٰكُوتُ كُلِّ شَیْءٍ وَ اِلَیْهِ تُرْجَعُوْنَ </p>	

<p>شِفَاءٍ وَ أَلْفَ دَوَاءٍ وَ أَلْفَ بَرَكَةٍ وَ أَلْفَ رَحْمَةٍ وَ أَلْفَ نِعْمَةٍ . وَ سَمَّيْتَهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْمُعَمَّةُ تَعْمٌ لِصَاحِبِهَا خَيْرَ الدَّرِينِ وَ الدَّافِعَةَ تَدْفَعُ عَنَّا كُلَّ سُوءٍ وَ بَلِيَّةٍ وَ حُزْنٍ وَ تَقْضِي حَاجَاتِنَا إِحْفَظُنَا عَنِ الْفَضِيحَتَيْنِ الْفَقْرِ وَ الدَّيْنِ. سُبْحَانَ الْمُنْفَسِ عَنِ كُلِّ مَدْيُونٍ. سُبْحَانَ الْمُفْرَجِ عَنِ كُلِّ مَحْزُونٍ. سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَيْنَ الْكَافِ وَ التُّونِ سُبْحَانَ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. يَا مُفْرَجُ فَرِّجْ عَنَّا هُمُومَنَا فَرِّجْ عَاجِلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.</p>	
--	--

Tabel 3.2

ث. حكمة و تفسير في يس فضيلة

الحكمة	تفسير القران	سورة يس	رقم
--------	--------------	---------	-----

<p>ان الله تعالى يحمي عباده من الذين ينوون اشر.</p>	<p>"وجعلنا من بين ايدهم سدا" قال مجاهد عن الحق "ومن خلفهم سدا" فهم يترددون. و قال قتادة في الضلالات و قوله تعالى "فأغشينهم" اي اغشينا ابصارهم عن الحق فهم لا يبصرون اي لا ينتفعون بخير ولا يهتدون اليه. قال ابن جرير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ فأغشينهم بالعين المهملة من العشا وهو داء في العين، وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم جعل الله تعالى هذا السد بينهم و بين الاسلام و الايمان فهم لا يخلصون اليه و قرأ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ثم قال من منعه الله تعالى لا يستطيع. وقال عكرمة قال ابو جهل لن رايت محمدا لا فعلن ولا فعلن فأنزلت انا جعلنا في اعناقهم اغلال الى قوله فهم لا يبصرون قال وكانوا يقولون هذا محمد فيقول اين هو اين هو؟ لا يبصره رواه ابن جرير.^{١٦}</p>	<p>يس: ٩</p>	<p>١</p>
<p>ان الله تعالى يكرم عبده الذي مطيع له و يقيم</p>	<p>قال وهو ف النعيم و الكرامة، يا ليت قومي يعملون بغفران ربي لي و اكرامه اياي، بسبب ايمان بالله و صبري</p>	<p>يس: ٢٧</p>	<p>٢</p>

¹⁶ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل، تفسير القرآن العظيم، جزء ٥ (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ٥٠٠-٥٠١.

دينه فالاجر الجنة بكل نعمتها.	على طاعته، و اتباع رسله حتى قتلت، فيؤمنوا بالله فيدخلوا الجنة مثلي. ^{١٧}		
ان الله الذي خلق السموات و الارض بما في الشمس التي تدور في طريقها وهو على كل شئ قدير.	(و الشمس تجري) الى اخره من جملة الاية لهم او اية اخرى و القمر كذلك (لمستقرها) اي اليه لا تتجاوزه (ذلك) اي جريها (تقدير العزيز) في ملكه (العليم) بخلقه. ^{١٨}	يس: ٣٨	٣
ما النعمة لاهل الجنة ان الله يسلم عليهم.	و قال الزجاج : (سلام) مرفوع على البدل من (م)، اي: ولهم ان يسلم الله عليهم، و هذا منى اهل الجنة. وروى من حديث جابر بن عبد الله: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ((بيننا اهل الجنة في نعيمهم، اذا سطع لهم نور، فرفعوا رؤوسهم فاذا الربّ تعالى قد اطلع عليهم من فوقهم، فقال: السلام عليكم يا اهل الجنة، فذلك قوله: (سلام قولاً من رب رحيم). فينظر اليهم و ينظرون اليه، فلا يلتفتون الى شئ من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى	يس: ٥٨	4

^{١٧} الملك عبد الله بن عبد العزيز السعود، التفسير الميسر (مدينة: مجموع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠١٣)، ٤٤١.

^{١٨} جلال الدين محمد و جلال الدين عبد الرحمن، تفسير الجلالين، الجزء الثاني (جاكرتا: دار الكتب الاسلامية، ٢٠١٣)، ٤٠٩.

	يحتجب عنهم، فيبقى نوره و بركاته عليهم في ديارهم ذكره الثعلبي و القشيري. ^{١٩}		
٥	يس: ٧١	(او لم يرو أنا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما) اي من جملة ما عملت ايدينا اي ما عملناه من غير معين ولا ظهير بل عملناه بقدرتنا و ارادتنا. قوله تعالى (فهم لها ملكون) اشارة الى اتمام الانعام في خلق الانعام، فانه تعالى لو خلقها و لم يملكها الانسان ما كان يلتفع بها. ^{٢٠}	خلق الله كل شئ للانسان و ليأخذوا الخير و يشكروه.
٦	يس: ٧٨	(و ضرب لنا مثلا) في ذلك (ونسي خلقه) من المني وهو اغرب من مثله (قال من يحي العظام وهي الرميم) اي بالية و لم يقل رميمة بالتاء لانه اسم لا صفة، و روي انه اخذ عظما رميما ففتته وقال للنبي صلى الله عليه و سلم: اترى يحيى الله هذا بعد ما بلي ورم؟ فقال صلى الله عليه و سلم: ((نعم و يدخلك النار)). ^{٢١}	قدر الله تعالى ليميت و يحيى شئ دمر.
٧	يس: ٨٠	(الذي جعل لكم) في جملة الناس اي اشار بذلك الى انه مخصوصا بالكفار، بل لجميع الخلق (من الشجر الاخضر)	ان الله على كل شئ قدير.

^{١٩} ابي عبد الله محمد بن ابي بكر القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، الجزء الثاني عشر (لبنان: الرسالة فلبس، ٢٠٠٦)، ٣٧١.

^{٢٠} محمد الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي: التيسر بالتفسير الكبير ومفتاح الغيب، الجزء السادس و العشرون (لبنان: دار الفكر، ١٩٨١)، ١٠٦.

^{٢١} جلال الدين محمد و جلال الدين عبد الرحمن، تفسير الجلالين، الجزء الثاني، ٤٥٥.

	<p>المرخ، شجر سريع القدح و العفار كيفية ايقاد النار منهما، ان يجعل العفار كالزند ، يضرب به على المرخ، و قيل: يؤخذ منهما غصنان خضراوان، و يسحق المرخ على العفار، فتخرج منهما النار باذن الله. قوله او كل شجر اي وقد شوهد في بعضه كالبرسيم، اذا وضع بعضه على بعض وهو اخضر مدة، فانه يحرق نفسه وما حوله. قوله الا العناب اي و لذلك تؤخذ منه مطارق القاصرين (نارا فاذا انتم منه توقدون) تقدحون، و هذا دال على القدرة على البعث، فانه جمع فيه بين الماء و النار والخشب، فلا الماء يطفىء النار، ولا النار تحرق الخشب.^{٢٢}</p>		
<p>ان الله تعالى نتوسل و نعود.</p>	<p>(فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ و اليه ترجعون) اي تنزيه وتقديس و تبرء من السوء للحي القيوم الذي بيده مقاليد السماوات و الارض و اليه يرجع الامر كله وله الخلق والامر و اليه يرجع العباد يوم المعاد فيجازي كل عامل بعمله وهو العادل المنعم المتفضل.^{٢٣}</p>	<p>يس: ٨٣</p>	<p>٨</p>

^{٢٢} احمد بن محمد الصاوي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، جزء الثالث (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ٣٠٨-٣٠٩.

^{٢٣} عماد الدين ابي الفداء اسماعيل، تفسير القرآن العظيم، جزء الخامس (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ٥١٦.

